



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
معهد اللغة العربية
قسم علم اللغة التطبيقي .



بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي بعنوان :

طرق تدريس الثقافة الإسلامية لغيرالناطقين باللغة العربية "المدارس الثانوية في نيجيريا ولاية كنو انموذجا" .

إشراف الدكتور:
حسن علي الشايقي

إعداد الطالب:
ظهير يوسف

الخرطوم سنة : 1434هـ الموافق 2013م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال :-

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝۱۱﴾

سورة المجادلة، الآية 11

اهداء :-

أهدي هذا العمل إلى والديّ ، اللذان ربباني تربية اسلامية حسنة وأدعو لهما: " رب ارحمهما كما ربباني صغيرا " .

وإلى زوجي الحنون عائشة يوسف ، التي احتملت ما احتملت من مشقة بعدي وفراقي عنها لمدة طويلة ، وصبرت على العظام كل ذلك الوقت فجزاها الله خيراً وأحسن إليها .

وإلى روح جدي المرحوم الشيخ إبراهيم محمود تغمده الله برحمته آمين .

وإلى روح مولانا أمير الجيش، الشيخ الدكتور محمد ناصر كبر لما قام به من الأدوار الفعالة في نشر الثقافة الاسلامية بولاية كنو خاصة ونيجيريا وإفريقيا عامة .

الشكر والتقدير :-

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والشكر لخالق السموات والأرض ، والصلاة والسلام على أفضل خلق الله ، رسول الله ، الأمين ، خاتم النبيين وإمام المرسلين ، سيدنا وحبیبنا وشفیعنا ، محمد الرحمة المهداة والنعمة المسداة، وعلى آله وصحبه وسلم .

وأقدم أجزل الشكر إلى الدكتور حسن علي الشايقي، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث ، وقام بمجهود كبير في الإشراف والملاحظات القيمة ، نسأل الله أن يجزيه الجزاء الأوفى.

وكذلك أقدم شكري إلى " جامعة أفريقيا العالمية " التي أتاحت لي الفرصة ، للدراسة في ، معهد اللغة العربية ، " قسم علم اللغة التطبيقي " وأخص شكري وتقديري لأساتذة هذا القسم وعماله الذين بذلوا قصاري جهدهم في مساعدتي لإكمال هذه الدراسة.

وأقدم جزيل شكري إلى حضرة المشايخ، على رأسهم السيد الدكتور الشيخ قريب الله الشيخ محمد الناصر كبر شيخ الطريقة القادرية بإفريقيا ، والسيد الشيخ محمد بن الحسن الفاتح شيخ طريقة السمانية ، والسيد الشيخ عبد الغني الشيخ إبراهيم ، لمساعداتهم الروحية والمعنوية ، أسأل الله تبارك وتعالى أن يثبت أقدامهم ويطول أعمارهم ويجازيهم خير الجزاء أمين .

ولا تفوتني الفرصة بأن أقدم شكري إلى البروفيسور محمد طاهر سيد ، المحاضر بجامعة بايرو ، لمساعدته القيمة التي لا يسعني المجال لذكرها، ونسأل الله تبارك وتعالى أن يثبت أقدامه ، ويرفع درجته ويقضي له جميع الحاجات.

ولا أنسى بأن أقدم جزيل شكري ، إلى الأخ أيوب شيخ أحمد رفاعي ، وهو الذي ساعدني منذ بداية هذه الدراسة إلى اليوم ، ونرجو من الله تعالى أن يطول عمره

ويثبت أقدامه أمين .

وأقدم شكري إلى الأخ عز الدين على عمر السماني ، الذي قام بمساعدتي في
في كل الأوقات ، ولا أنسى أيضا شبحو أحمد سابون برني shehu ahmad
sabon birni لمساعدته لي.

وكذلك أقدم جزيل شكري وتقديري لجميع أسرتي ، على رأسهم أبوبكر الصديق
مالم "مي أشفا" malam mai ashafa ومالم زكي أمير الواعظين ، ومالم يوسف
مغاجي "مكاما" makama ومالم عبد الحق يوسف وغيرهم ، وكلهم ساعدوني
بمساعدتي أثناء هذه الدراسة ونسأل الله أن يجازهم بأحسن الجزاء .

وأخيرا أقدم شكري إلى الأخ محمد إسحاق وجميع زملائي أثناء هذه الدراسة
خصوصا كمال حسن تجاني وبشير يونسو ، جعفر حسان و رابعة أحمد و إلى من قام
بطباعة هذا البحث معتر سید كامل ،السوداني ، وأقدم شكري أيضا إلى أبنائي
يوسف، وإبراهيم ، وخنساء ، وقريب الله ، الذين صبروا أثناء غيابي عنهم فجزاهم الله
خيراً .

مستخلص

**عنوان البحث: طرق تدريس الثقافة الإسلامية لغير الناطقين باللغة العربية
(المدارس الثانوية في نيجيريا ولاية كنو نموذجاً)**

يسعى هذا البحث إلى دراسة طرق تدريس الثقافة الإسلامية للناطقين بغير اللغة العربية ويتكون من خمسة فصول. ويتناول الفصل الأول أساسيات البحث والدراسات السابقة. وأما الفصل الثاني فيشتمل على الخلفية التاريخية لولاية كنو، ودخول العلوم الشرعية فيها. وأما الفصل الثالث فيهتم بدراسة برامج تدريس الثقافة الإسلامية في المدارس الثانوية لولاية كنو، ويتناول الفصل الرابع مستقبل الثقافة الإسلامية في المدارس الثانوية بولاية كنو نيجيريا. ويأتي الفصل الخامس خاتمة للبحث. وقد اعتمد الباحث في معالجة هذا البحث بعد عون الله عزوجل على المنهج التاريخي الوصفي.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	إستهلال
ج	إهداء
د	شكر وتقدير
و	مستخلص البحث
ز	Abstract
ح	قائمة المحتويات
1	الفصل الأول: أساسيات البحث والدراسات السابقة
1	مقدمة
2	تمهيد : عملي في البحث
3	مشكلة البحث
3	أهمية البحث
3	أهداف البحث
4	أسئلة البحث
4	فروض البحث
4	منهج البحث
4	أدوات البحث
5	حدود البحث
5	مصطلحات البحث
6	الدراسات السابقة
10	هيكل البحث
13	الفصل الثاني: الإطار النظري
13	المبحث الأول: التعريف بولاية كنو
13	المطلب الأول: الوصف الجغرافي لولاية كنو

رقم الصفحة	الموضوع
14	المطلب الثاني: ولاية كنو وسكانها
16	المطلب الثالث: الحالة الاجتماعية في ولاية كنو
18	المطلب الرابع: دخول الثقافة الإسلامية في ولاية كنو - نيجيريا
34	المبحث الثاني:
34	المطلب الأول: مفهوم التدريس
35	المطلب الثاني: أنواع التدريس
36	المطلب الثالث: صفات المدرس
36	المطلب الرابع: مطلوبات التدريس
45	المطلب الخامس: عناصر التدريس
42	المبحث الثالث:
42	المطلب الأول: تعريف الثقافة العربية الإسلامية
43	المطلب الثاني: أهمية الثقافة الإسلامية
45	المطلب الثالث: مصادر الثقافة الإسلامية
47	المطلب الرابع: مميزات الثقافة الإسلامية
50	الفصل الثالث: طرق تدريس الثقافة الإسلامية في المدارس الثانوية بولاية كنو
50	المبحث الأول: منهج تدريس الثقافة الإسلامية في ولاية كنو نيجيريا
55	المبحث الثاني: طرق تدريس الثقافة الإسلامية في المدارس الثانوية بولاية كنو
75	المبحث الثالث: الوسائل التعليمية المستعملة في المدارس الثانوية بولاية كنو نيجيريا
75	المطلب الأول: الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس الثقافة الإسلامية بولاية كنو نيجيريا
78	المطلب الثاني: الوسائل البصرية
83	المطلب الثالث: الوسائل السمعية والوسائل السمعية والبصرية

86	الفصل الرابع: مستقبل الثقافة الإسلامية في المدارس الثانوية لولاية كـنو نيجيريا	
91	الفصل الخامس	
91	الخاتمة - النتائج - التوصيات	
91	نتائج البحث	
92	التوصيات	
94	المصادر والمراجع	
98	الملاحق	

فهرس الآيات

م	الآيات	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
1	(أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ﴿٦﴾ أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْجَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبِيَّةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلَيَدْعُنَّ آدِيَهُرَ ﴿١٧﴾ سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾)	العلق	19-1	1
2	(خُذْ مَانَ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ)	التوبة	103	18
3	(النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۗ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۗ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا).	الأحزاب	6	19
4	(يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)	البقرة	183	29
5	(مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)	ق	18	39
6	(إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)	الزمر	10	39
7	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ ۗ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لِيَنْ ءَاتِيَنَا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ)	الأعراف	189	46

م	الآيات	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
8	(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ)	آل عمران	110	46
9	(وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ).	الشورى	38	46
10	(فَأِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا)	طه	-123 124	47
11	(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)	المجادلة	11	48
12	(إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ۚ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ)	القيامة	-17 18	48
13	(وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ)	البقرة	43	49
14	(وَأَتُوا الزَّكَاةَ)	البقرة	43	49
15	(وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَظُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)	آل عمران	97	49
16	(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)	المجادلة	11	51
17	(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي ءَادَمَ)	الإسراء	70	51
18	(يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ)	الحجرات	13	52
19	(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ)	النحل	90	52
20	(مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ)	الأنعام	38	52
21	(وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِّكُلِّ شَيْءٍ)	النحل	89	52
22	(وَأَتَّبِعْ فِي مَآءِ اتِّلَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۗ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا)	القصص	77	52
23	(كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ)	الصف	3	53

م	الآيات	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
24	(فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٦٧﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ)	الضحى	10-9	67
25	(وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ)	البقرة	234	69
26	(وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا)	البقرة	226	69
27	(وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ)	البقرة	226	69
28	(وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا)	البقرة	234	70
29	(وَالَّتِي يَسِيْرَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ تَحِضْ)	الطلاق	4	70
30	(وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ ...)	الطلاق	4	70
31	(لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ)	سورة يوسف	111	73
32	(فَأَقْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)	الأعراف	176	73
33	(وَالطُّورِ)	الطور	1	77
34	(وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ)	الطور	2	77
35	(وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ)	الطور	3	77
36	(وَالسَّقْفِ)	الطور	4	77
37	(فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ)	الطور	34	77
38	(حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)	البقرة	187	79
39	(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ)	البينة	5	79